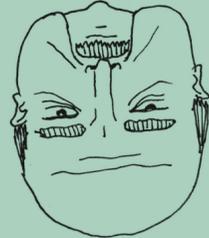
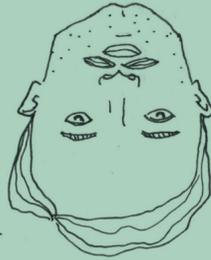


- ١٧٤٦م لعماليق: قبة بيوتها في بيروت



البيوت القديمة في بيروت

في بيروت القديمة، البيوت القديمة كانت تتكون من طابقين أو ثلاثة طوابق، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة. البيوت القديمة كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة. البيوت القديمة كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.



البيوت القديمة في بيروت كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة. البيوت القديمة كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.



البيوت القديمة في بيروت كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة. البيوت القديمة كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.

البيوت القديمة في بيروت كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة. البيوت القديمة كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.

البيوت القديمة في بيروت كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.

البيوت القديمة في بيروت كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.

البيوت القديمة في بيروت كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة. البيوت القديمة كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة، وكانت تتميز بواجهاتها الجميلة، والتي كانت تتكون من حجارة وأحجار مرصدة.

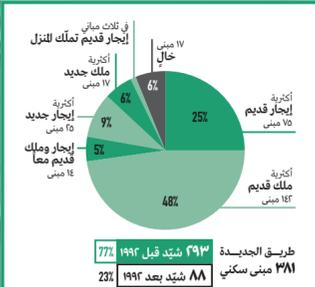
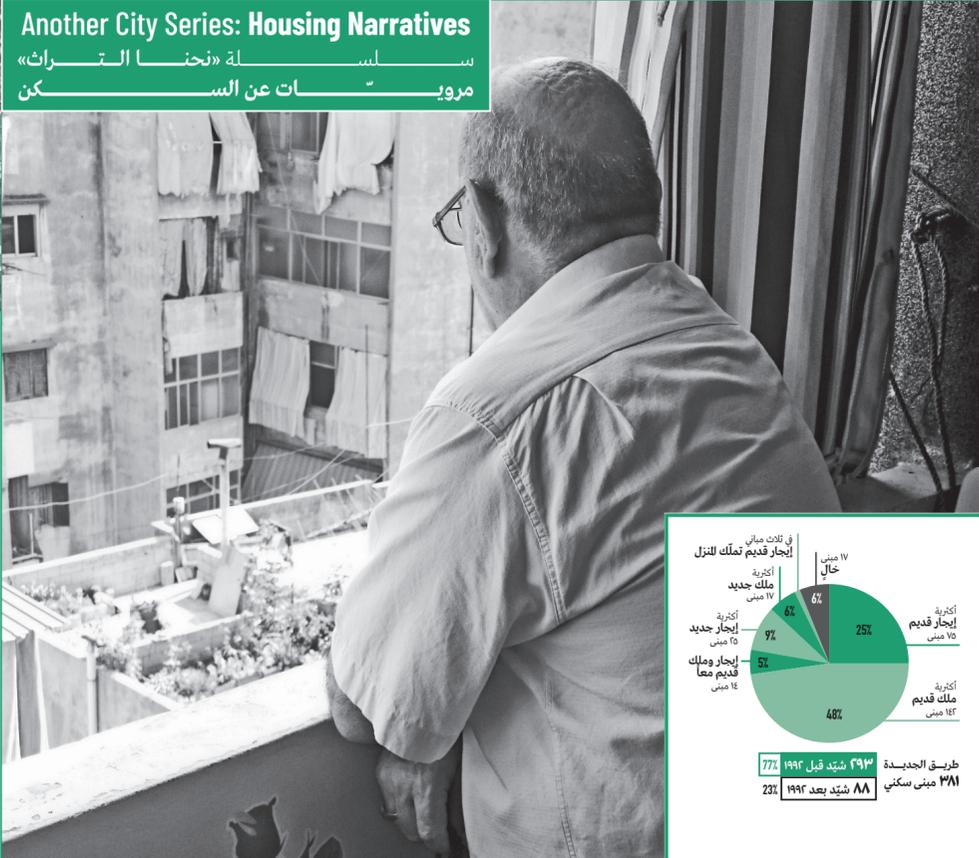
طريق الجديدة

TARIQ EL JDIDE

Another City Series: Housing Narratives

سلسلة من الروايات عن السكن

صادر عن «أشغال عامة» ٢٠١٩
يستند على المشروع البحثي
«أن نرسم بيروت من روايات مستأجريها» ٢٠١٥-٢٠١٧
HEINRICH BÖLL STIFTUNG
بيروت
المركز الأسيدي



جمانة تعود إلى طريق الجديدة...

كان قرار السكن المشترك صعبًا عليها، لكنه بدأ الخيار الأسهل والأوفر نظرًا لارتفاع بدلات الإيجار واستحالة إمكانية شراء منزل خاص بها. وطال حال التوتر والإرباك أسرة جمانة بكاملها، وتحديدًا والدتها التي تدهورت صحتها وأدخلت للمستشفى مراتٍ عدّة. تقول جمانة «للأسف، كل الجيران يتعضون للضغوط والمعاناة نفسها، واضطروا للانتقال إلى الجيّة وجدرا وسيلين».

هذا الدليل مرتبط بمرصد السكن،

الذي يهدف إلى جمع البحوث وبناء المناصرة وطرح البدائل من أجل تعزيز الحق في السكن في لبنان.

مرصد السكن

beirutevictions.org / housingmonitor.org

ويسعى المرصد إلى وضع مقاربة متكاملة للسكن، مؤمنًا بأن السكن أكثر من مجرد مأوى، إذ أنه يتضمن الشبكات الاجتماعية والوصول إلى الموارد الأخرى التي توفرها بيئة الحيّ. واستنادًا إلى بحوث عن الترتيبات السكنية والتغيّرات في ملكية الأرض، وتحديدًا العدد للقلق من الإخلاء والوحدات والمباني الخالية في أحياء بيروت السكنية، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى مساكن ميسرة وملائمة، جرى إطلاق مرصد السكن بغرض قراءة هذه الوقائع كسيروراتٍ واسعةٍ تحدث في المدينة، وتحويل النضالات السكنية الفردية إلى همٍ عام.

منذ انتقالهم من البيت الذي ولدوا وترعرعوا فيه في ساحة أبو شاكِر في طريق الجديدة إلى برجاً خارج بيروت، تعيش جمانة وأفراد أسرتها اللؤلؤة من سبعة أشخاصٍ حالًا من المعاناة. أجبرت العائلة على ترك بيتها «التاريخي» والانتقال إلى «منطقة لا يربطها بها سوى البيت الجديد الذي تعيش فيه»، بعد أن بيع المبنى القديم لشركة عقاريةٍ قرّرت هدمه واستبداله بمبنىٍ جديد. وكان التعويض الذي دفعته الشركة للأسرة بسيطًا جدًّا، فلم تتمكن من استئجار أو شراء منزلٍ داخل بيروت.

وكانت الأسرة اشترت البيت في برجاً قبل عشر سنوات، إلّا أنها عرضته للبيع مرّاتٍ عدّة بسبب ترددها في السكن فيه. وعندما اضطرت إلى مغادرة بيروت، حصلت الأسرة على قرضٍ مصرفي لتجهيز البيت وجعله صالحًا للسكن.

لكن ابتعاد أفراد أسرة جمانة عن المحيط الذي كبروا فيه، والعادات التي نشأوا عليها، والجيران والأصدقاء الذين عاشوا بينهم، ولد لديهم «شعورًا بالغربة... غربة لم نستطع التأقلم معها»، بالإضافة إلى مشكلة المسافة الطويلة التي يضطرون لاجتيازها يوميًا للوصول إلى مكان العمل في بيروت، وتحمل زحمة السير وكلفة اللواصلا. بعد سنةٍ من العيش في برجاً، قرّرت جمانة ترك منزل العائلة والعودة إلى بيروت، فاستأجرت غرفةً في شقّةٍ تشاركها مع عددٍ من الفتيات. في البداية،

بينما تتعرّف إلى حاراتٍ وشوارع شهد أهلها أحداثًا وتقلباتٍ في عمراتها ومجتمعها، تطرح أسئلةً حول التراث والسياسات السكنية التي لطالما أدّت إلى تهجير الناس. تنطلق سلسلة «نحن التراث» من رؤيةٍ لتاريخ الأحياء ترتبط بقصص السكان، ما يتيح لنا مساحةً لإعادة التفكير في التطوير العقاري السائد والسياسات القائمة على السوق.



يسكن في طريق الجديدة اليوم حوالي ربع مليون نسمة. تتميز المنطقة بإرثها الثقافي، إذ تضمّ أكبر تجمّع للمؤسسات الاجتماعية والتعليمية في بيروت، وتنتشر فيها المعالم الثقافية كلقاهي والأبنية التاريخية والملاعب البلدي. كما تشتهر بأسواقها، فنجد فيها سوق القماش وسوق عفيف الطيبي، بالإضافة إلى سوق صبرا وهو أكبر سوق شعبي في بيروت. تحتوي المنطقة على عددٍ كبيرٍ من المدارس التي هُدم بعضها بمرور الزمن. وفي العام ٢٠٠٠، استُبدلت مدرستا «ماما نجاح» و«الأتوار» بمباني فخمة. وكانت مدرسة «ماما نجاح» مُحاطة ببعض البيوت التي اشتراها أحد المستثمرين وضمّها في عقارٍ واحد.

في خلال شهر آب من العام ٢٠١٥، أُحصى ٣٣١ مبنىً في طريق الجديدة، وُزّصد إخلاء ٦٢ عائلة، وتهديد ٩٨ غيرها بالإخلاء، ووجود ٢٧ مبنىً مهددًا أو مهددًا بالهدم، وتشييد ٨٨ مبنىً جديدًا على أنقاض بيوتٍ قديمةٍ في خلال السنوات العشرين الماضية. في الواقع، إن الانتقال من البيت أو الحيّ الذي سكنه الفرد طيلة العمر، وبخاصة في مرحلة الشيخوخة، يشكّل تحديًا نفسيًا وعاطفيًا، كما يتسبّب بأزماتٍ ماديةٍ واجتماعيةٍ للفرد نتيجة إبعاده عن مجال العمل والعلاقات الاجتماعية خاصته. جمانة، والحاجة وريقة والحاج عبد القادر سكنوا طيلة حياتهم في طريق الجديدة، واضطروا إلى مجابهة آليات التهجير كلٌّ بطريقته الخاصة، مستعينين بالعلاقات الاجتماعية المتينة التي لطالما تميّزت بها طريق الجديدة.

طريق الجديدة

TARIQ EL JDIDE

أبرز المعالم ومسح لمنطقة رُصد فيها الإخلاء والأبنية المهددة بالهدم

شارع صبرا:

يمتد شارع صبرا من تقاطع السبيل وصولاً إلى مستشفى عكا والسفارة الكويتية جنوباً. يعتبر السوق اليوم أكثر شوارع طريق الجديدة اكتظاظاً وحركة ونشاطاً لجميع سكان المدينة.

جامعة بيروت العربيّة:

أشأتها جمعية البر والإحسان في العام ١٩٦٠ في مكان سجن الرمل سابقاً. قبل الحرب الأهلية، جذبت الجامعة عدداً كبيراً من الطلاب العرب إلى المنطقة حيث استقروا وساهموا في تنويعها.

شارع حميد:

كان شارع حميد حتى العام ١٩٣٥ عبارة عن زاروب ضيق، ثم تطور إلى حيّ سكني يُعتبر الأقدم في المنطقة. تاريخياً، هو حيّ مرتفع الدخل في طريق الجديدة، لكنه أصبح بعد الحرب الأهلية تجمّعاً لعائلات متوسطة الدخل في المنطقة. عملياً، يُعدّ من بين أكثر الأحياء التي حافظت على مبانيها القديمة في وضعٍ جيّد.

وطى المصيطبة:

قبل العام ١٩٥٠ ونشوء وطي المصيطبة كحيّ سكني غير رسمي، كان هذا الموقع مساحة أساسية للتنزه بالنسبة لسكان طريق الجديدة. إذ كان عبارة عن حرش فيه برك مياه، ويقابله حيّ السكر الذي نسج سكان طريق الجديدة علاقاتٍ وطيدة مع عائلته من آل السكر.

ساحة أبو شاكرا:

حيّ أبو شاكرا والظلميس من الأحياء الأكثر فقراً في المنطقة، وتضمّ في معظمها مبانٍ غير مرتفعة. لكن بمرور الزمن، اخترق الحيّ عددٌ كبيرٌ من المباني الجديدة التي استبدلت المباني القديمة. تاريخياً، كانت الساحة والأحياء السكنية حولها مركزاً للعمل السياسي وتنظيم العمل الفدائي الفلسطيني.

منطقة السبيل:

سمّيت كذلك نسبة إلى سبيل الماء الذي بناه عبد الرحمن جلول في الأربعينات من القرن الماضي. ظلّت للمنطقة مَعْلَمًا أساسيًا في تاريخ المنطقة حتى اليوم.

حارة اليهـودى:

كان في طريق الجديدة ما سُمي بحارة اليهودي. تقول المصادر إن مالك الأرض في الحارة (وهو يهودي الديانة) طلب من محاسب لديه أن يدلّه على أرض لبناء دار عليها، فأرشده إلى أرض يملكها آل يموت في طريق الجديدة. وجاء الرجل عام ١٩١٠ مع عقال يهود من تركيا وبنى المبنى الملاصق لمدرسة عائشة أم المؤمنين. ودُمّر المبنى عام ١٩٨٢ في خلال الغارات الإسرائيلية واحتياج بيروت.

حرش بيروت:

حَرْشٌ تاريخيٌّ في بيروت كان لسكان طريق الجديدة علاقةٌ متينةٌ معه، وكان يتصل بالحيّ اتصالاً مباشراً نتيجة تداخل أشجار الصنوبر مع زواريب الحيّ. وفي خلال أعياض الفطر والأصْحى، كانت عائلة العرب تُؤدّي دوراً رئيساً في تنظيم حرش العيد: العنازيق والمراجيح وبيع المأكولات. وفي العام ١٩٥٥ (في عهد الرئيس شمعون) شُقّ أوتوستراد فصل الحرش عن طريق الجديدة. يتنهد أحد السكان قائلاً: «لقد سلينا شمعون الحرش». منذ نهاية الحرب الأهلية أُغلق الحرش وما زال مغلقاً حتى اليوم.

الملعب البلدي:

بناه الجيش الفرنسي عام ١٩٣٦ لإقامة الاحتفالات والمباريات الرياضية على أرضه. تملكه اليوم بلدية بيروت. تعرّض في العام ١٩٨٢ للتدمير في أثناء الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، ثم جرى تأهيله وتوسيعه تحديداً لاستضافة الدورة العربية في العام ١٩٩٧. الملعب اليوم غير متاح للاستخدام إذ يسيطر عليه الجيش اللبناني بشكلٍ كامل.

حسيّ العرب:

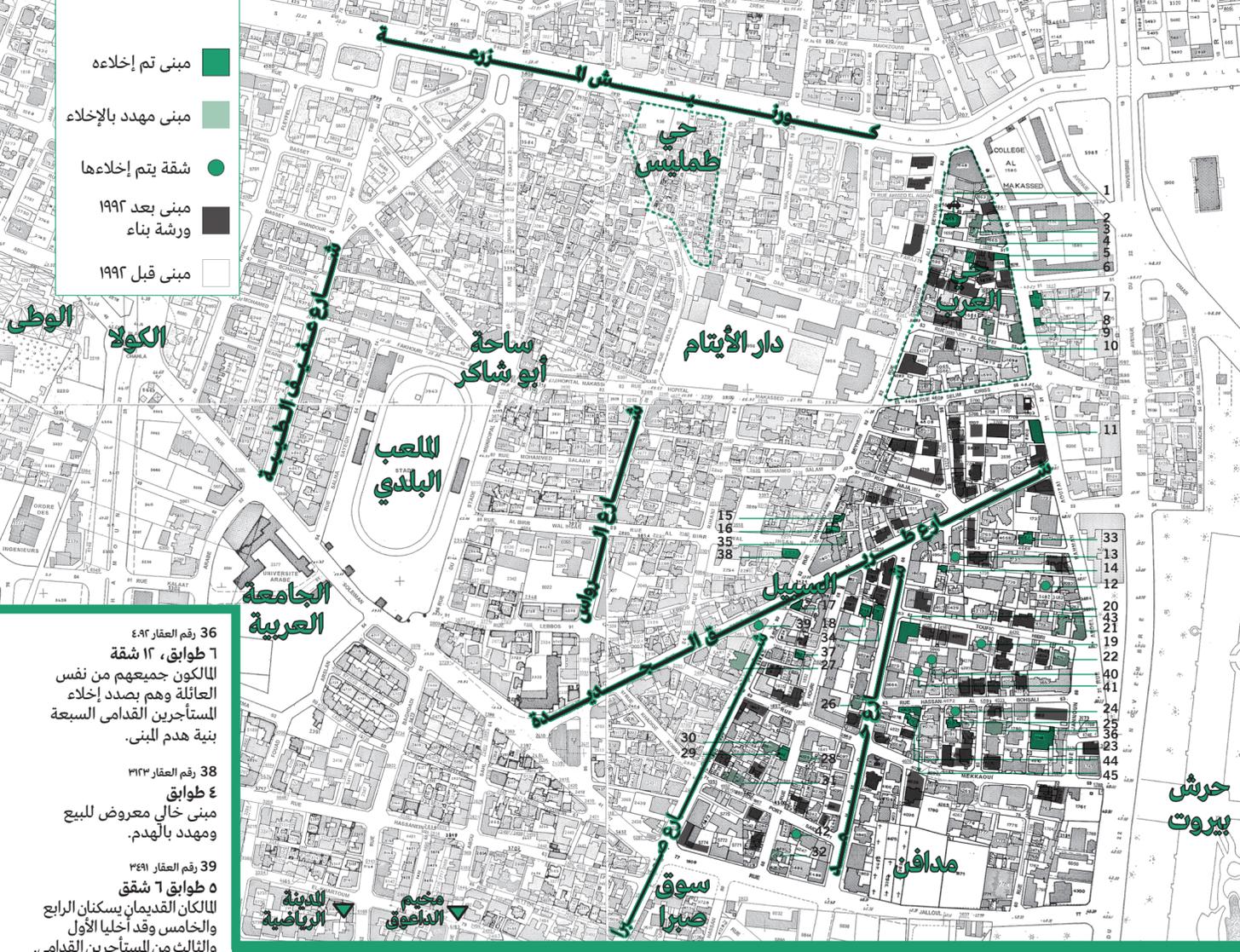
تقول الروايات إن أول من سكن منطقة الحرج كان آل العرب، حتى أن منطقة الزرعة كلها عُرفت باسم مزرعة العرب، وهم قبائل عربية وفدت من شبه الجزيرة العربية والعراق إلى عكار ومنها إلى بيروت. حالياً، منطقة الحرج هي حيّ قديمٌ ما زال يحتفظ ببعض مبانيه القديمة. وكانت المنطقة أشبه بقرية تتألف بيوتها من طابقيْن كحجّ أفضى وتكسوها الخضرة من كل صوب. وقبل أن تقوم الدولة اللبنانية بشق طريق بين حرش الصنوبر وحيّ العرب، كان الحيّ يرتبط بعلاقةٍ متينةٍ مع الحرش، وكانت تقع مقابل الحرش قهوة قفصص لصاحبا من آل قفصص. ونظراً لاشتهار القهوة نتيجة سقوط القذائف عليها، عُرفت المنطقة بعد الحرب باسم قفصص. يخضع حيّ العرب اليوم إلى تحولاتٍ جذريةٍ نتيجة اتفاقاتٍ بين مطوّرين عقاريّين ومالكي الأراضي عبر تجار بناءٍ محليّين، بعضهم مهندسون من آل العرب.

شارع عفيف الطيبى:

شارعٌ مكوّنٌ من مبانٍ سكنيةٍ تضمّ محال تجارية في طوابقها الأرضية، سكانها خليطٌ من المستأجرين القدامى ومالكي الشقق.

شارع الرّؤاس ومحيطه:

كان بغالبيته مكوّنٌ من مستأجرين قدامى، لكنه تحوّل جذرياً في خلال السنوات العشر الماضية، إذ لم يبقَ فيه سوى عددٌ قليلٌ من المباني القديمة. فقد هُدمَ معظم تلك المباني نتيجة شراكةٍ بين مالكي الأرض وبعض المستثمرين، واستبدلت بأبراج سكنيةٍ حصل المالكون القدامى على عددٍ من الشقق فيها.



الوطني

الكولا

ساحة
أبو شاكرا

دار الأيتام

الملعب
البلدي

الجامعة
العربية

السبيل

حرش
بيروت

مدافن

سوق
صبرا

مخيم
الدعوق

الديانة
الرياضية

- 36 رقم العقار ٤٩٢
٦ طوابق، ١٢ شقة
للالكون جميعهم من نفس العائلة وهم يصدد إخلاء المستأجرين القدامى السبعة بنية هدم المبنى.
- 38 رقم العقار ٣١٣
٤ طوابق
مبنى خالي معروض للبيع ومهدد بالهدم.
- 39 رقم العقار ٣٤٩١
٥ طوابق ٦ شقق
للالكان القديمان يسكنان الرابع والخامس وقد أخليا الأول والثالث من المستأجرين القدامى.

- 40 رقم العقار ٥٩٦١
٨ طوابق، ٢٦ شقة
معظم الشقق للمالكين قدامى، هدمه.
الأول مؤجّر لعقار وتم إخلاء الطابق الأرضي.
- 41 رقم العقار ٥٨٠
٦ طوابق ١٨ شقة
يشغله بالكامل مستأجرون قدامى وتم إخلاء الطابق الأرضي.
- 42 رقم العقار ٤٢٤٨
٨ طوابق ١٤ شقة
هناك دعاوى بين صاحب المالك والمستأجرين في الطابق الأول ويرغمهم إما على الشراء أو إخلاء السكن. هما أخ وأخته تجاوز عمرهما الستين سنة في انتظار حكم المحكمة.

- 43 رقم العقار ٣٨٦٩
٨ طوابق ٢١ شقة
١٥ مستأجر قديم مهددون بالإخلاء بسبب دعاوى قضائية من قبل المالكين الذين أخلوا ٤ شقق حتى الآن.
- 44 رقم العقار ٤٢٩٠
٣ طوابق ٣ شقق
للالكون القدامى باعوا المبنى لعدم قدرتهم على ترميمه وهو مهدد بالإخلاء.

- 31 رقم العقار ١٨٥٣
٨ طوابق، ٢٨ شقة
٢٦ إيجار قديم وع إيجار جديد. معظم السكان مستون بينهم امرأة مقعدة تسكن مع أولادها. يتم التهديد بالإخلاء من قبل المستثمري. ح.
- 27
٣ طوابق
ورثه أخوة واتفقوا جميعاً على هدمه.
رقم العقار ٢٤٨٢
- 23
٥ طوابق، ٥ شقق
تم إخلاؤه منذ ٤ أشهر وتم نزع جميع ملاين الأبواب وشبابيك الشقق.
رقم العقار ١٧٤٨
- 21
٥ طوابق
يتم تباعه وتاجر شقق من دون عقود. هناك دعاوى مستمرة وتم سابقاً إخلاء الطابقين الأخيرين لهدم المبنى.
رقم العقار ٤١٩٨
- 17
طابقان
خالي.
رقم العقار ١٣٩٦
- 11
٥ طوابق
تسكنه حاليًا عمال. سيتم هدمه.
رقم العقار ٢٨٠٠
- 12
٤ طوابق
٣ شقق إيجار قديم و٣ ملك. وقد تم إخلاء الطابق الأول.
رقم العقار ١٧٤١
- 8
طابقان، بني عام ١٩٢٥
اشتراه المالك عام ١٩٧٢ وأجره الطابقين الأخيرين ٤ شقق. تم هدم المبنى في أواخر سنة ٢٠١٦ وبدأت أعمال ورشة بناء جديد.
رقم العقار ١٦١٦
- 5
٣ طوابق
الأرضي محل تجاري، وفي الطابقين الأخيرين ٤ شقق. تم هدم المبنى في أواخر سنة ٢٠١٦ وبدأت أعمال ورشة بناء جديد.
رقم العقار ١٦١٨
- 1
٥ طوابق، ٩ شقق
تم إخلاء جميع الشقق من السكان. مهدد بالهدم.
رقم العقار ١٦٥٥

